### مهندسون يشتكون

# رئاسة الوزراء: ١٠٣٢٤ مهندساً تقدموا.. تم قبول ٦١٦٨

# مهندسون: رغباتنا في الفرز رُفضت وتعرضنا لظلم لا نعلم سببه

طرطوس: هيثم يحيى محمد

ردود فعل كثيرة خلفها فرز المهندسين الأخير حيث تلقت «الوطن» شكاوى عديدة من مهندسين تخرجوا في كليات مختلفة وتقدموا للفرز لكن كل رغباتهم رفضت لأسباب مختلفة.

وجاء في أول شكوى تقدم بها مجموعة مهندسين قالوا فيها إنه تم في عام ٢٠٢١ فرز المهندسين خريجي دفعة ٢٠١٨ و٢٠١٩ وفق نظام فرز إلكتروني بناء على احتياجات الجهات العامة وخلال هذا الفرز تم قبول رغبات ٥ مهندسين فقط من كليتي الهندسة التقنية والبحرية ورفض بقية المهندسين المتقدمين من كليات الهندسة التقنية والبحرية والميكاترونيك بسبب عدم وجود حاجه لهم في دوائر الدولة إلا ببضعة أعداد قليلة جداً حسب تصريحات مجلس الوزراء.

وأضافوا: وفي هذا العام حصل فرز جديد وأيضاً لم يتم فرز هذه الاختصاصات إلا بأعداد لا تتجاوز العشرة مهندسين والسبب عدم الحاجة لهم في دوائر الدولة كما قيل.

وطالب الشاكون بإيصال صوتهم للجهات المسؤولة من أجل حل مشكلتهم وتعيين جميع المهندسين الذين رفضت رغباتهم بالفرز الماضي والفرز الحالي والبالغ عددهم نحو الأربعة آلاف مهندس من جميع الاختصاصات ضمن الجهات العامة، علماً أن تصريح مدير التنمية الإدارية تضمن أنه يوجد ١٠٧٣٨ شاغراً في الجهات العامة للمهندسين.

وفي شكوى أخرى قالت إحدى الخريجات: رفضت كل رغباتنا مرتين بحجة أنه لا يوجد شواغر بمحافظتنا وبعد ذلك يقررا أنه لم يعد يحق لنا التقدم لأي فرز قادم وكأنهم أنهوا مستقبلنا في بلدنا بلحظة رغم أنه وخلال سنوات دراستنا كانت الهندسة ملتزمة.

من جهتهم خريجو هندسة بحرية من جامعة تشرين أيضاً كانت لهم شكاوى لعدم حصولهم على فرصتهم بالفرز وأكدوا أنه تم رفض جميع رغباتهم على الرغم من أن الفرع جديد وأعداده قليلة وهو فقط في جامعة تشرين، مشيرين إلى أنهم تعرضوا لظلم كبير ولا يعلمون من سببه.

وأضافوا: ولكن لكون اختصاصنا «ميكانيك عام» لم نحصل على فرص الميكانيك العام وباختصاصنا الدقيق لم يوجد رغبات وتقريباً أكثر من ٢٠٠ مهندس اختصاص بحرية رفضت رغباتهم ولم يفرز سوى خمسة مهندسين من أصل ٢٠٠ خريج في أربع سنوات، متسائلين: فهل يجوز ذلك.

### مجلس الوزراء يرد

وضعنا هذه الشكاوى أمام المكتب الإعلامي في رئاسة مجلس الوزراء فوافانا بمذكرة تتضمن الرد على تساؤلات جميع المهندسين، وجاء فيها أن عدد المهندسين المسجلين في عملية الفرز الحالية بلغ ١٠٣٢٤ مهندساً، بالإضافة إلى من تقدم إلى مفاضلة الفرز السابقة ولم يحصل على فرصة فرز وأن عدد من لم يتقدم بأي رغبة عبر المنصة الإلكترونية، بلغ ٨٦٤ مهندساً، وبالتالي بلغ عدد المهندسين المتقدمين لعملية الفرز الحالية ٩٤٦٠ مهندساً وقد تم فرز ٦١٦ مهندساً إلى الوزارات والجهات العامة أي بنسبة ٦٥,٢٠ بالمئة من إجمالي عدد المهندسين المتقدمين وذلك وفق رغبات المهندسين واحتياجات الجهات العامة وتمت تلبية ٦١٦٨ احتياجاً من أصل ١٦٩٢١ احتياجاً للجهات العامة، أي أن هناك ١٠٧٥٣ فرصة عمل هندسية لم يتقدم إليها أي مهندس.

وأكدت المذكرة أن جميع المهندسين المقبولين حصلوا على مراكز العمل التي اختاروها بأنفسهم وأن آلية ومعايير فرز الخريجين من المهندسين التي تم إقرارها من قبل رئاسة مجلس الوزراء تضمن ربط الاحتياجات الفعلية من مراكز العمل برغبات المهندسين ومعدلاتهم، واتباع قواعد الإحلال الوظيفي القائمة على الشفافية والتنافسية وتكافؤ الفرص.

### طواشي: ٥٢ فريقاً لتقديم جلسات دعم نفسي

# الصحة المدرسية تعالج الطلاب من أمراض الاكتئاب على الموبايلات والتنمر النفسي

محمود الصالح

كشفت مديرة الصحة المدرسية في وزارة التربية هتون الطواشي عن بدء حملة بهدف تعزيز الصحة النفسية للطلاب وتنمية قدراتهم ومهاراتهم لطلاب المدارس في المحافظات التي تعرضت سابقاً للزلزال.

وفي تصريح لـ«الوطن» بينت الطواشي أن الحملة التي انطلقت يوم الأحد الماضي وتستمر حتى نهاية شهر آذار الحالي تشمل جولات ميدانية لفرق مشتركة من الصحة المدرسية والإرشاد النفسي في المدارس بمحافظات حلب وطرطوس واللاذقية وحماة وريف إدلب المحرر.

وأشارت إلى أنه سيتم خلال الحملة والتي تضم ٥٢ فريقاً، كل فريق مؤلف من طبيب ومرشدتين نفسيتين ومثقفتين صحيتين، تقديم جلسات تثقيفية ودعم نفسي اجتماعي وخدمات الإسعاف النفسي الأولي والمشورة الفردية، إضافة إلى رصد الحالات النفسية وتقديم العلاج المناسب لها أو إحالتها إلى الأطباء الاختصاصيين في حال كانت حالة الطالب تستدعي ذلك، ولفتت إلى أن مواضيع الحملة ستكون الاكتئاب والتنمر النفسي والإدمان على الأجهزة الذكية والتدخين والقلق الامتحاني.

وأكدت أن الحملة ستستهدف جميع المدارس المستهدفة خلال الحملة بحدود ١٠٥٠ مدرسة في تلك المحافظات.

ورأى أحد خبراء الصحة النفسية أن من شأن الكوارث الطبيعية أن تخلق ردات فعل «متطرفة» على الصعيدين الجسدي والنفسي عند الإنسان، وهو ما يحدث بعد الزلازل والأعاصير الشديدة أو حتى البراكين وموجات التسونامي وقد ينتج الاضطراب بسبب وجود تاريخ عائلي لأحد الأمراض النفسية مثل القلق أو الاكتئاب، كما قد ينتج الاضطراب بشكل مباشر أو بعد مرور فترة قد تتراوح بين أسابيع وسنوات منذ وقوع أحد المواقف المؤلمة أو الصدمات المشابهة.

وأشار إلى أنه في أعقاب الزلزال المدمّر يعيش الناجون منه اضطرابات نفسية عميقة، موضحاً أنه منذ وقوع الزلزال، يرى العديد منهم أنه في أي لحظة يمكن أن يعاد سيناريو الزلزال، وكل شخص معرّض لاضطرابات نفسية معيّنة بعد خوض تجربة مروّعة أو صادمة.

ويرى خبير آخر أن اضطراب ما بعد الصدمة (PTSD) هو مصطلح يتضمن الآثار النفسية على من عاش كارثة أو حادثة ما سببت له صدمة، موضحاً أن أحد التحليلات النفسية تشير إلى أن الإنسان يفقد شعوره بالطمأنينة والأمان خلال وقوع الكوارث الطبيعية، مشيراً إلى أنه ما كان يمثل الأمان له سواء العائلة أم المنزل أو أي من مقتنياته بات مفقوداً، لا يشعر بالأمان بعد حصول الكارثة بل تراوده مشاعر من الندم واليأس، وكذلك فإن كل من تعرضوا لاضطراب ما بعد الصدمة يعيشون الحدث من جديد، يتجنبون الأماكن والروائح وكل ما يذكرهم بالحدث.

### مدير حماية المستهلك: ورود شكاوى ونظمنا ضبوط بحق المخالفين

# بازارات المازوت في السويداء بين المزارعين وأصحاب محطات الوقود

السويداء – عبير صيموعة

ما زالت قضية المازوت الزراعي القضية الأكثر تعقيداً على ساحة المحافظة، ففي الوقت الذي أكد مزارعون اتصلوا مع «الوطن» أن من استطاع منهم تجاوز إشكالية التنظيم الزراعي وأوراق الملكية للحصول على مادة المازوت لزوم زراعة أراضيهم اصطدم بقضية الحصول على مخصصاته من المحطات المتاحة، كشف مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علاء مهنا أنه تم تنظيم ضبوط بحق المخالفين من أصحاب المحطات.

وأوضحوا في شكواهم أن عدم تفعيل رسائل استلام المادة وتحديدها ضمن محطات محددة شرعًا عمليات الابتزاز من أصحاب بعض المحطات الذين قاموا بالمبازرة على المادة قبل تسليمها باقتطاع كميات منها تحت حجج واهية، منها عدم تحويل المخصصات كاملة وأخرى أنه تم قطع البطاقات مسبقاً ولم تغط كامل الكميات ومنهم من أوهم المزارعين بأنه سيقدم له خدمة تأمين المادة ولكن بعد اقتطاع حصة منها الأمر الذي حرم كثيراً من المزارعين من كامل مخصصاتهم، وضياع باقي الكميات جراء قطع البطاقات فضلاً عن شكاوى أخرى تتعلق بالتأخير في عملية استلام المادة لدى الكثير منهم رغم تلقيهم إشعاراً بأن المادة متاحة.

وطالب أصحاب الشكوى بضرورة تفعيل رسائل المازوت الزراعي وتوزيع المخصصات الواردة على المحطات على ساحة المحافظة وعدم حصرها بمحطات معينة ليتسنى للجميع الحصول على المادة من أقرب محطة لقريتهم أو أرضهم، إضافة إلى ضرورة تمديد مدة الحصول على الدفعة الأولى من المادة التي تم حصرها بنهاية شهر آذار الحالي من وزارة الزراعية ليتسنى لجميع المزارعين الحصول على مخصصاتهم.

وما يؤكد أحقية شكاوى المزارعين من عمليات الابتزاز تلك وعدم حصول الكثيرين منهم على مخصصاتهم أنه ضمن جلسة مجلس المحافظة تم طرح الإشكالية ضمن مداخلات الأعضاء عن أكثر من منطقة حتى إنه تم تحديد أسماء المحطات بعينها.

بدوره عضو المكتب التنفيذي المختص بقطاع الزراعة بالمحافظة بين لـ«الوطن» ورود عدة شكاوى حول الحصول على مادة المازوت الزراعي إلى اتحاد الفلاحين وجرى إحالة الشكاوى إلى مديرية التجارة الداخلية، مؤكداً أحقية حصول المزارعين على كامل مخصصاتهم من دون اقتطاع أي ليتر.

من جهته أكد مدير التجارة الداخلية وحماية المستهلك علاء مهنا في تصريح لـ«الوطن» قيام المديرية وبعد ورود العديد من الشكاوى بمتابعة آلية توزيع مادة المازوت الزراعي بالتنسيق مع مديرية الزراعة واتحاد الفلاحين ليتمكن جميع المزارعين من الحصول على كامل مخصصاتهم وبالسعر النظامي لافتاً إلى أنه وبعد المتابعة قامت دائرة حماية المستهلك بتنظيم ضبوط بحق المخالفين من أصحاب المحطات.

وأكد مهنا ضرورة تفعيل ثقافة الشكوى والمبادرة الدائمة إلى إبلاغ المديرية عن أي مخالفة من هذا النوع.